

واعلم ان العرب تدع خمسة عشرة الضافة والالغ واللام على حال كما تقول اطرب
 ابرم افضل وكالائى وذلك اكثرها في الكلام وانها نكرة فلا تغير ومن العرب من يقول
 خمسة عشر وكفى لغة ريشة. ومثل ذلك الخازن باز وهو عند بعض العرب ذباب
 يكون في الروض وهو عند بعضهم الذاجعوا الفقه كلنظير في البناء وجعلوا احق
 كسلكي وعاق لان نظائرهم في الكلام البع لم تقع علاها من ابحاث متمكة لغير
 حيز ولا نصب ولا رفع فالحقوه بما بناؤه كبنائه كما جعلوا حيث في بعض اللغات كالبين
 ، وكذلك حينئذ في بعض اللغات لانه مضاف المغير يمكن وليس كالبين في كل شيء
 كما جعلوا الابن كالبين وليس مثله في كل شيء ولكنه يضارعة في انظره وكثرة الكلام
 كما صار حينئذ ان في انه اصنف الاسم غير منكم فكذلك صار هذا ضمارة
 خمسة عشر في البناء وان غير علم. ومن العرب من يقول الخراز ويجعل به منزلة
 بربال قال الشاعر

- مثل الكلاب يهر عند دوابها ومرت لها زمها من الخريز
- واما حينئذ البع للامر من شيشين في الكسح على الصلاة. وزعمه ابو الخطاب
 انه سمع من يقول حتى هل الصلاة والدليل على انها جعلت اسما واحدا قول
 الشاعر
- وهيج الخ من دار فغال لهره يوم كثير تناوبهم وحينئذ له
- والقوا من رفوعة واستنداه هكذا العرب على افعاع الناس وزعم انه شجر ابي
 وقد قال بعضهم للخازنية جعلها بمنزلة القاصعاء والناقعاء وجميع هذا اذا
 صارت شجيرة منه علم العرب وغير جعل كخزفون كما غيرت الاودا ومن والاصوات
 ولو وعوها حين كس على امانه قال الشاعر وهو البعدي
- بجيها لا يزوجون كل مطيبا امام المطايا سيرها المتقازف

واما معدى كرب فغنية لغات منهم من يقول معدى كرب فيضيبا ومنهم من يقول
 معدى كرب فيضيبا ولا يعرف في جعل كرب اسما مؤنثا ومنهم من يقول معدى كرب
 فيضيبا له اسما واحدا فقلت ليونس هذا هو قوله ان جعلوه اسما واحدا وهو عنك فقال
 ليونس من شئني شئني من شئنيين فيقول اسما مؤنثا به واحد الام بهربا وانما استعملوا
 صر هذا لانه ليس اصل بناء الاسماء. يدلل على ذلك قوله في كلامهم في النبي
 الذي يلزم كل من كان من امته ما لزمه فلما لم يكن هذا البناء اصلا ولا متمكنا
 كرهوا ان يجعلوه بمنزلة المتمكن للبناء على الاصل فيتركوا حرفه كما تركوا حرف
 الالحى وهو مروف في النكرة كما تركوا حرف ابراهيم واسماعيل لانها لم يجزى على مثال
 ما لا يصرف في النكرة كما حرد وليس بمثال يخرج اليه الواحد للجمع نحو ساجد ومفان
 وليس بزيادة نحو ت المعنى كما لو حثبي وانما هي كلمة كفاء: الثانية فنقلت في المعرفة
 اذ لم يكن اصل بناء الواحد لانه المعرفة انقل من النكرة كما تركوا حرف الامة المعرفة
 وصر فوها في النكرة ولما ذكرت لك فانما معدى كرب واحد ككلمة وانما بنى ليتمتع
 بالواحد الاول المتكبر فنقل في المعرفة لما ذكرت لك ولم يجعل ترك الحرف في النكرة
 • واما خمسة عشر والحوايقا وحادي عشر والحوايقا هما شيان جعلتا شيئا واحدا
 وانما اصل خمسة عشر خمسة وعشرون ولكنهم جعلوه بمنزلة حرف واحد واصل حادي عشر
 ان يكون مضافا كالثاني ثلاثة فلما خولوا به عن حال اخواته مما يكون المعدى
 خولوا به وجعلوا كالأول اذ كان موافقا له في الهمم يقع على كل شيء فلما اجتمع فيه
 هذا اجري مجراه وجعل تغير المتكبر والنون لا تدخله كما تدخله في الهمم لانهما على
 لها ولغيرها في البناء فلما يكونوا السينوا لانها را ندره صفت الى الاول فلم يجفوا عليها
 هذا والنون ونحو هذا في الهمم نحو جرحين جرحين مفعولة لانهما ليستا متمكنة
 قال امية بن ابي عابد في ذلك خراجا ونوحا صير قاما للخصم جرحين جرحين

واصل